قال بعضهم لبعض اليس قد وعدنا
ربنا ان نرد النار فيقال لهم قد وردتموها
وهي خامدة **واخرج** ابن جرير
عن غنيم بن قيس عن ابي العوام
عن كعب انه تلى هذه الاية وان منكم
الا واردها قال هل تدرون ما وردوها
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان
ورودها ان تمسك الناس حتى تستقر
عليها اقدام الخلايق برهم وفاجرهم
ثم ينادي بها منادٍ ان امسكي اصحابك
ودعي اصحابك فتنخسف بكل ولي
لها لهبي اعلم بهم من الرجل بولده
ويخرج المؤمنون ندية ثيابهم
واخرج سليم بن منصور عن
يعلى بن منية عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تقول
النار للمؤمن جز يا مؤمن فقد
اطفاء نورك لهبي وقيل المراد
بالورود الدخول حقيقة وهو
مروي عن ابن مسعود وابن عباس
ايضا وخالد بن معدان وصححه القرطبي

فقد

فقد اخرج احمد والحاكم وصححه والبيهقي
عن ابي سعيد قال اختلفنا في الورود
فقال بعضنا لا يدخلها مومن وقال
بعضنا يدخلونها جميعا ثم ينجي الله
الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد
الله فذكرت له ذلك فقال واهوى
باصبعيه الى اذنيه صمتا ان لم اكن
سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يبقى بر ولا
فاجر الا دخلها فتكون على المؤمن
بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم
حتى ان للنار ضجيجا من بردها
ثم ينجي الله الذين اتقوا ونذر الظالمين
فيها جثيا وعلى هذا القول استثنى
ابن عباس في تفسيره الانبياء والمرسلين
وعلى شمول الورود لهم لا يجوز ان
يطلق عليهم انهم يدخلون النار
لما فيه من الايهام كما لا يجوز ان يطلق
على الله انه اراد المعاصي وان كان
في الواقع اراد جميع الكائنات وقال
مجاهد ورود المؤمنين هو الحمى

مطلب
ورود المؤمنين النار
هي الحمى التي تصيب المؤمن
في الدنيا

Copyright © King Saud University